

فؤادها ينزف

دعاء ثابت

دار أحلام القلوب

فؤادي ينزف

دعاء ثابت

مؤسسة أحلام القلوب

التصميم والتنسيق والغلاف والإشراف

مي محمود أبو العز

أحلام القلوب



مي محمود أبو العز

دار النشر

دار أحلام القلوب

نبذه عن الدار

دار أحلام القلوب التابعة لمؤسسة أحلام القلوب .
هدف المؤسسة بالكامل مجاني تعطي كورسات
مجانية تماما ومسابقات دورية في جميع المجالات
وهذه المؤسسة تمتلكها مي محمود أبو العز .
وهذه المؤسسة لديها الكثير من الفروع التي تنتمي
إليها مثلا :
دار أحلام القلوب .
جريدة أحلام القلوب .

" قتلته "

لقد قمت بقتل قلبي نعم لقد أخرجته من مكانه لقد قومت بجعله أسيراً
لهذه الضربات فهذا عقلي هو العصا التي تريد أن تتخلص من هذا
القلب فمن يريد أن يتخلص من قلبه إلا بعد ما اذاقه العذاب فأنا لم
أقرر أن أخرج قلبي من هنا سوي لأنه دائماً من يظلمني هو من
يجعلني أثق بأشخاص لا يستحقون فأنا ألوم نفسي كثيراً علي من
سلمتهم قلبي علي من جعلت الثقة فيهم علي من أخبرتهم أن فراقهم
يؤلمني فافرقوني و تركوني بمفردي نعم هذا القرار صحيح فإنه
يتحرق لأنه لم يعد بمكانه وامسكه بأحكام حتي يتم القضاء عليه
نهائياً أنا المخطئه أنا المفترض أن يلام علي كل شيء أنا من أحببت
وصدقت بأن الجميع يحبني في حين أن الجميع لم يفعل شيئاً معي
سوي أنهم حطموا فؤادي لا عفا الله عنهم ولا سامحهم.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

لقد طال البكاء بداخلي ولكن لماذا ترفض عيناى نزول هذا الدمع
أقسم لكم أن بداخلي حرقه تجعل قلبي منقسم لا يعرف إلا الألم.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

" حبك يضعفني "

لا السيفُ يفعلُ بي ما أنتِ فاعله، ولا لقاءُ عدوّي مثلَ لُقيائكِ، لو باتَ سهمٌ من الأعداءِ في كَيْدي ما نالَ مِنِّي ما نالتهُ عيناكِ، هل تعلم أن رؤيتك تضعفني كثيراً، هل تعلم بأن قلبي لا يتحمل رؤيتك مصاباً، أو تتألم، كيف هذا وأنتِ فعلتِ بي الكثير والكثير؟! تركتني بمفردي وأنتِ تعلم بأنني أشتاق إليك، هل تعلم بأن الموت يكون أهون بكثير من أن أراك تبكي يا عزيزي، لك محبة في قلبي ليست لسواك؛ فأنتِ قد سكنتِ الفؤاد، لقد وقعت أسيرة في عيناك التي تشعرني بأني ضعيفة، إنها لحظات معك وبجانبك، أشعر بأن الحياة تتوقف، وأن عقارب الساعة لا تتحرك، أن الأرض بلا ماء، أن السماء بلا سحاب، إني بدون هواء، يمكن أن أكمل الحياة، لا أفقد سواك؛ فأنتِ أعز مالي في هذه الحياة؛ فأنتِ روح الفؤاد، هل تعلم بأنك تسكن روحي، بأني أفكر بك في كل مكان، وزمان، هل تعلم بأنه إن أصبت في حرب بألف سهام فلن يكون وجعها كبعدك عني، فقط كن بخير، وهذا الشيء يكفيني، فقط تذكر إني أحبك أنت، وإني متيمة بهواك؛ فأنتِ السند وأنتِ الحياة، أحبك عزيزي مهما طال الزمان.

عاشقه الظلام دعاء ثابت.

" لقد ماتت "

لقد ماتت بين يدي ، أنا أشتاق إليها كثيراً ، ليتها الآن معي ، لقد تركتني لسنوات طويلة ، والآن عودت يا عزيزي بعد كل هذه الفتره ، لقد طال الغياب ، كنت أشتاق إليك ، أشتاق أن أحضتتك ، عودت والعود لا يفيد فأنا الآن بين أحضانك ، ولكن تاركه للحياه ، أخبرني هل يمر يومك بدوني ، ألم تشتاق لي ، ألم تنظر لي بالشفقه يوماً ما ، انا هنا وراءك أنظر لي ، أنظر إلي الصلبيه التي تجمدت كل أطرافها من الشوق لك ، اشفق عليك يا عزيزي ، فأنا حزينه لما حدث و لهذه النهايه ، أنه قلبي يؤلمني كثيراً ، كنت أحتاج إلي رؤيتك يوماً ، وإلي أن أحضتتك ، وأن أظل برفقه قلبك مدي الحياه ، أنه الموت يا عزيزي لا يترك أحد ، وجهك الحزين وملامحك المصابه بالجروح كل هذه يجعلني أتألم ، ولكن لا أعلم من أين آتي الثبات الذي يجعلني أقف هكذا ، تذكرني دائماً فانا احبك و أعشق أن أكون بجانبك ، لا تتركني فأنا أخاف هذا العالم الآخر أنه مظلم كثيراً ، وأنت تعلم بأني أخاف هذه العتمه ، أجعلني بين أحضانك لعلني أطفئ شوقي لك يا عزيزي...

عاشقه الظلام -دعاء ثابت.

أريد الهروب ولكن من نفسي فأنا محطم كثيراً أمام عيناى الكثير من الأشخاص الذين حطموا فؤادى أين المفر من دمعى أين المفر من قلبى أين المفر وكل الكون محاط بالخراب ولكن هل يمكن أن يكون خراب بداخلى انا فقط لست مريضاً اسمعوني لا تخافوا القرب منى فأنا لست مجنوناً أقسم لكم أن ما عشته هو من جعلنى بالغاً فقط لا تحكموا من الظاهر فقط فأنا بداخلى شخص يصرخ كل ليله لعلمكم تسمعوه أو أن تكونوا بالقرب منه لما هذا البعد لما هذا الجفاء أين أذهب أن كانت الأرض ترفض وجودى أين أذهب أن كانت الروح تغادر جسدى أين المفر من الحياه ومن العواقب أين المفر من الذين جعلوا قلوبنا متشققه وجعلوها تندم على منحها الحب يوماً ما هل كل العقول توقفت وأصبحت أنا المخطئه ما هو ذنبى سوى إنى أشعر بكل شئ يعكر صفو حياتى أشعر بحب أو كره أحد لى ما ذنبى سوى إنى أريد أن أعيش بهناء لا تنظروا لى بأنى مجرم وإنما اتركونى و شأنى فأنا التى تخاف أن تتعامل معكم عجباً لكم فأنتم مخطئون و مجرمون و ترتدون قناع البراءه لا أصدق وأعلم جيداً أن هذه المشاعر كاذبه فيكفى أن تظنوا بأنى لا الأخط كل هذا فأنا أرى ما وراء كل هذه البسمات وأعلم نواياكم فلا سامحك الله ولا عفا عنكم...

عاشقه الظلام دعاء ثابت

" كلام بالحبر السري "

أنها اللحظة الأخيره قررنا فيها ترك أيدينا أنه الفراق يا عزيزي لا أعلم أي الطرق تنسابنا هل سوف يجمعنا القدر مره أخرى حاولت كثيراً حتى أكون لك ولكن الآن فأنا ملك غيرك لما كل هذا يحدث لا أشعر إلا بضياح و حيره جميع الطرق مبهمه لا أعلم أين أذهب أين المفر من القلب أين أذهب أي الأراضي تقبل بي فأنا حائره أريد الهرب و ترك كل شئ خلفي ولكن لا أستطيع فعل هذا أنها اللحظة التي حلمنا أن نجتمع بها ها نحن نفترق فماذا فعلت حتي يحدث بي كل هذا لا أنكر بأنني أخطأ كثيراً ولكن أي الأخطاء جعلتني اخسر ك كن بخير يا عزيزي فإن الروح تشتاق لمن يحبها و يرمم كل كسر كان بها لا تبكي ولا تجعل عيناك تدمع فما كتب لنا سوف يحدث أنه أمر الله لا تحزن ولقد أخبرتني بأنك لن تسمحني عما بدر مني ولا تريد أن نلتقي عند الله أعدك إلا تستمع صوتي إلا تشعر بوجودي بالقرب منك أعدك أن تكون بدوني وهذا ما تريده وأنا لا أريد أن أراك حزينا أخاف كثيراً بما هو قادم فلم يعد لدي قلب أو عقل فأنا التي غادرت روحها جسدها منذ عامان ونصف...

عاشقه الظلام دعاء ثابت

أعتذر فلسطين لقد غاب القلم عنك ولكنه لم ينساک أنه فقط يتألم من
 أجل ألم صاحبه الذي لم يعرف الفرح يوماً كل ما ذاقه هو الألم هو
 الفراق كيف حالک هل أنتي بخير هل الاطفال بخير لا أعتقد هذا فقد
 الغي التعليم لموت الأطفال مات الشيوخ و النساء قد اغتصبها
 الاوغاد أعداء الله لا يستحقون إلا الإحراق بالنيران ولا أحد يطفأها
 عفوا لقد غفل العالم بأسره عنک نحن اسفون كل من كان بيده أن
 يخفف عنک ولم يفعل سوف يحاسب لا داعي للقلق كوني بخير لا
 تحزني الله مطلع فإنتي رمز العزه و الكرامه ليس بعدك موطن
 يجمع الأصل و الرجوله العالم العربي صامت تاركين أرضك
 لحشرات تريد أن تأكل العالم جميعاً ولكن لن يقدرُوا علينا فكر هذا
 مرتب من الله أعلم بأنك خسرتي الكثير من أهلك و أطفالك و بيوتك
 و خسرت كل شيء ولكن يكفي أن من يموت يكون رافعاً الرأس لا
 يهاب أحد يكفي بأنك صاحبه العزه يكفي أنك لم تخضي لهؤلاء
 الحشرات ما الذي داهك جدي لا تبكي دمعك يجعل قلبي يصرخ من
 الألم لا تبكي طفلي امسحي هذه الدموع لا أريد أن أراك هكذا
 أرجوك كوني قويه فما زالت الحرب مشتعله النصر قريب ما الذي
 يجعلك تبكي يا أماه هل مات زوجك أم فقدت ابنتك أرجوكي تحکمي
 بدمعك لا تريهم حزنك و ضعفك هم ذئاب تستحق الشنق.

عاشقه الظلام

أنه ذات الطفل الذي كان يحلم بالحياه، كان يحلم بالحريه، أين اختفت كل هذه المعالم؟ ما ذنب هذا الطفل؟ يحرم من أهله، بل من الحياه، كيف لنا أن نعيش؟ وهناك نساء تصرخ من الذي يحدث بها من اغتصاب أو قتل؟

أنهم مجرد وحوش، و ذئاب بشرية لا تعرف الرحمه ، لن أترك هذا القلم إلا بعد التحدث عن كل أفعالهم ، كيف لهؤلاء الحشرات أن يقوموا بلمس النساء! بل اغتصابها! بل قتلها! بل حرمانها من الحياه! بل قتل العائله! و الشيخ! و الطفل! من الذي أعطاهم الحق بهذا؟ أين نحن من كل هذا؟ لماذا الصمت يحل بكم؟ هل أنتم وحوش مثلهم؟ هل تعلمون أن الله سوف يقاضينا؟ لماذا الصمت؟ وهؤلاء يقتلون، و يحرقون ،هناك أطفال قتالي لا يعرف من الذي مات، هل هذا صحيح؟ كيف لكم أن تأكلوا أيها العالم؟ كيف لكم العيش؟ كيف لكم أن يمر يومكم؟ وهناك صرخات تعلوا في فلسطين! مات كل أطفالها، حرقت كل نساءها، و اغتصبت كل بناتها، فقد العجوز عكازه ،بل فقد أولاده، و بيته ،بل فقد حياته، أنهم لا يستحقون إلا الحرق، و الإعدام أمام العالم أجمع، لن يغفر لهم ما فعلوه! وما يفعلوه قد جعلوا من فلسطين بيوت محرقه، و أطفال قتله، و نساء بأحشائها أطفالاً تركوا الحياه، لن ارحمهم، ولن يمكن أن ألتزم الصمت، أن حدث لأحد مكروه نبكي، فكيف بهم لا يعيشون إلا في الخوف، و الألم فقد تفرق شملهم، و تفرقت الجثث عن الأهل ،تفجر كل الأطفال عند أخذهم الطعام، لن يتركهم الله هكذا، فهو مطلع، فالنصر قريب، أعدكم أن تندموا أيتها الحشرات، أنتم من افسدتم الحياه ،بوجودكم، أنتم من جعلتم عيوننا تنام ،وبها كل الحزن، والدمع علي أبنائنا ،لماذا أنتم فاعلون هذا؟ ماذا تريدون؟ لماذا ما ذنب كل هؤلاء الأطفال؟ والنساء أنتم لا تعرفون الله؟

كيف لي أن أتحدث معكم، فأنتم الجهل بعينه، ولن يمحو الزمن ما فعلتموه، وأن كنا اليوم نشهد علي قتلي، و ضحايا فلسطين، فغدا سوف تعلقوا رايه النصر، و سوف نقول إن الله تعالى قد نصرنا، وقد اذلكم يا من جعلتم الحزن في قلوبنا، والخوف من المستقبل، و جعلتم الأرواح تتألم، لا عفا الله عنكم، يا أعداء الإسلام، يا أعداء الله، والدين الإسلامي، سوف اقضايكم أمام الله، ولن أترك هذا القلم، قد وهب سابقاً فلسطين، وما زال موجوداً لها، وإليها فلا تحزني فإن أطفالك في جنه الخلد؛ لا تحزني، و ابشري فإن وعد الله قريب، وسوف ترفع رايه النصر، و يعز الله الإسلام، و المسلمين، حشرات تحدثت، و أصدرت صوتاً فأنتم لا مكان لكم سوي تحت أقدامنا..

أحلام القلوب
عاشقه الظلام دعاء ثابت

مي محمود ابوالعز

نار في قلبي ولعه من حنين لأمي ولعه
 اشتقت أشوفها انا لو مره محتاجه حضن
 محتاجه انا ادفي في امان وجودها
 انا ضعيفه بدونها يا ناس اسمعوا قلبي
 ينبض بسرعه خوف عليها و مفيش رحمه
 انا المكسوره بدونها وانا اللي ملهاش روح
 محتاجه حنان امي اصل القلب مكسور
 مكفايه ذل وكسره نفس كفايه بعاد
 كفايه غدر قلبي اتكسر من البعد
 يا روجي انتي اسكني قلبي
 محتاجه عطفك ودعوه الصبح
 اعيش ازاي وانتي بعيده يا عالم هل انتي
 سلميه

بكاءك خلي قلبي يصرخ دموع و عيني تبكي دم سيول
 مليانه عيني كلام ولمعه حزن تأبي السقوط
 سمحني أن قولت اني مش مبين أن قولت انا قوي وانا في بعدك بتألم
 سمحني أن نزل دمك ودمعي
 رفض يسلم لسه الرحله طويله يا ست الغوالي
 كملي مشوارك وانا علي شوق وأماني.

من بنتك عاشقه الظلام دعاء ثابت

حياتي دائما كانت عباره عن إنتظار لأشياء كثيره فلم أحصل علي
شئ منها سوي كسره الخاطر.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

لم أعد أعلم أي الطرق تناسبني فلا اراي شئ أمامي سوي ضباب
يحجب كل شئ.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

انا المخطئ عندما أعطيتك الحب يوماً فلا أنت تستحقه ولا أنا
أستحق أن يكسر قلبي هكذا.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

هل تريد أن تعرف مع من تتحدث أذهب إلي القبور سوف تجد كل
أحبتني أذهب إلي الماضي لعله يعطيك جوابا عما حدث معي أذهب
إلي المستقبل فهو باهت وكل الأحلام محطمه فأنا لم أكن شيئاً في
السابق حتي أكون شئ في الحاضر.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

أعترف إنني أحبك كثيراً بأني أشتاق إليك كل يوم ولكن لا أستطيع
أخبارك فإن أخبرتك سوف تتركني فأنت لك من تحبها فلا أستطيع
أن اكسر بقلبي ثانيه.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

أشعر بالاختناق لا يوجد هدوء أشعر بأني سوف أرحل أشعر بدوار
والم شديد بقلبي.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

أنا التي أصبحت ملتصقه بالحزن دائماً أعيش به وكأنه هواء أجبر
علي استنشاقه.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

ما بي لما هذه الأيام مؤلمه و قاسيه هكذا هل يمكن أن انال الراحة
يوماً.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

لا تخافوا مني فأنا فقط عاشقه الظلام ولست أتحدث مع أحد حتي لا
يتعرض أحد للخطر.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

الخطأ الذي ارتكبته هو أنني وثقت بكم وأنتم لا تستحقون سوف
الإعدام علي مرئ الجميع.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

لقد أوجعتني الحياه و حطمت ما بي فلم تترك بي شئ إلا و جعلت
منه دميه تتحرك لا يكون غرضها سوي أوجاعي أنا.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

لا يطيب خاطري فقد تحطم كل شئ لا تحاولوا مداوتي فلم أعد
أشعر إلا بحرقه بقلبي تكاد تقتلني.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

اتخاف الفراق هذا بسيط ما إدراك بمن يخاف النطق.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

لقد قيدت الحياه حرיתי وجعلت مني مجرد كاتبه و عاشقه الظلام

عاشقه الظلام دعاء ثابت

لا أخاف سوي ان أكون مجرد وقت مؤقت في حياه أحد و يتركني بمفردي.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

لا تعاملني علي أن قلبي لا ينبض بل عاملني كطفله تحتاج الدلال.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

كل ما في قلبي هو الألم والنزيف فقد تألمت ومن كثره ألمي أصبح الدم في كل مكان.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

منذ يوم وحد فقط كان هناك دم في كل مكان وما شعرت بشئ سوي الدوار وعند الايقاق وجدت نفسي في غرفه وليس معي أحد وما يجعلني أتألم إنني لا اتذكر شئ.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

لقد حبست في هذه الغرفه المظلمه والآن أنا بها ولا أريد الخروج منها.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

لا أحد منكم يحبني كلكم مزيفون فقد كر هت كل افعالكم.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

قلبي زعلان وکمان ندمان
 ليه قولت حبيت لما كله فناء
 ليه عشت قلبي يكون فرحان
 انا غلبان ضحيه حب وکله عذاب
 ليه يا قلبي وجعاني کدا وعشان مين
 کل اللي حبيتهم کسروا روجي کمان
 يوم الوداع مکنش کلام کان نظرات
 مليانه عتاب ساعتها رميت الورد
 وخاتم جواز سبت لیک قلبي
 ومشيت انا ندمان وبقيت خسران
 حبك في قلبي کسرتني ووجعني
 فکرت اني اغيب ايام تعبت کثير
 ليه کان في حنين لحظه ما قولت انا
 کرهتک ليه انا لسه بحبك ليه
 بعدنا کثير ومشينا بس ليه حنينا
 خلاص کل الطرق بقت باهته
 وکل الوشوش بقت خيانه
 وکل القلوب بقت سوده خلاص
 معتش في حب ول غيره
 ذل وكسره غدر و زعل
 معتش في مكان في قلبي سليم
 يقدر سجر من تاني ياريت ما رجعت
 ول حبيت ول عشقتک ندمانه انا
 بس وجعت نفسي وكان كله عشانک
 حصلي اي غير الذل و المهانه

عاشقه الظلام دعاء ثابت

أنا التي أصبحت مصابه بعشقتك فلا قلبي ينال الراحة ولا عقلي
يتوقف عن التفكير بك.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

هل تحبني

أخذ نفس عميق ثم نظر في عينيها وأمسك يديها واهداها ورده
واخبرها بأن يومه لا يكتمل إلا بها.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

أشعر بالبرودة و الألم فقد تعبت حقاً.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

أريد النوم وكلما حاولت ترودني الأحلام و ترهق مضجعي.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

يا الله أنت تعلم ما بداخلي تعلم أي محطم تعلم كل التشتت الذي
بداخلي تعلم بأني متعب أنا المقصر معك أنا الراجي لك أنا الخائف
منك وأنا الشاكي لك في هذا الليل.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

أحب السجود لله فكم هو مطمئن أن الحياه ما زالت بخير.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

لا أصدق بأني لن أراك مره اخرى أن الفراق أصبح مكتوباً.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

عند الفراق كأن القلب يريد أن يخرج ويقول لا ترحل.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

أمسكت يدك حتي لا أضيع بين هؤلاء البشر فتركت يدي في
منتصف الطريق وسط هؤلاء الذئاب البشريه.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

انا المكسور يا عين مش بتبكي خايف اموت ولسه مقولتش انا اسف
لكل الناس لكل زمايلي علي الحب لاهلي مش يعمل شي مني انا
القليله في عين الكل كأنني مستحقش حب يا خايف من بكره سييب
الخوف دا لقلبي بقا زي القطر بيعدي و يهتك سير انا الباكي في
نص الليل انا الشارد في عين الكل انا الفاشل في عين الكل انا
الخسران لكل حلم انا زعلان وقلبي ذليل انا القاسي في يوم الذل يا
حلم ليه بعدت بعيد يا ناس انا ليه معرفش معتش قادر اقول اني
بخير.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

أمي، أمي، أمي، أمي ،
 أرجوكي أن تفيقي يا أمي، مات أبي، انظري كيف أصبح لون ثيابه!
 أحمر! أنه دماء، يا أمي، من يعتني بي، من يقوم بالاعتناء بي
 شعري، من يقوم بصفيره لي، أمي أرجوكي، لا تتركني، هناك
 طلقات الرصاص حولي، أين اختبأ يا أمي، البيت أصبح تراباً، أنتم
 أصبحتم امواتاً، ماذا فعلت القدس، يا أمي، أنا وحيد بدونكم، لا يوجد
 لي أحد، أتمني أن يأتي العدو يقصفي، و يقطعوني إلي أشلاء، كما
 جعلكم متفرقين، فرق شملنا، فرق بيننا، هدم بيتنا، سرق مني أهلي،
 ورفقتي، أين أذهب يارب، أنظر إلي حالي، أنا بمفردي، و حولي
 الأعداء، من أنادي، من أبكي ف أحضانه، الجميع ميت، الجميع
 صامت، أبي أرجوك، أخي لا تموت أرجوك، أرجوكم جميعاً أن لا
 تتركوني، أين قلوبكم تركوني بمفردي، لماذا أنتم تغادروا، وأنا من
 أظل أين احتمي، والنار حولي، أين أنال الراحه، يا الله هذه
 صرخات طفل فقد بيته، أهله، رفاقه، ألعابه، كتبه، فقد حرите، فقد
 حياته، فقد كل شيء، صوت صراخ، أنه صوت شديد، صوت قذف
 في كل مكان، تقطع الطفل الي قطع صغيره، الطفل مات، والأهل
 ماتوا، والعالم تدمر، أين الرحمه، أين المساندة، نحن ضعفاء القلوب
 ، لا نقوي أن نري دماء، أن نري ميتاً، كيف هم، كيف حالهم، كيف
 حالك يا قدس، كيف حال اطفالك، أين هم الدراسه ألغيت لموتهم،
 جميعاً أيعقل أن تنهدم البيوت، والأراضي تحرق، والمستشفيات
 تدمر، والمدارس تقذف، لا أقول إلا أني شهيد فلسطين، من مات
 أهلها، وقتلت غدرا في نهايه القصه، لا اسامحكم أنتم جميعاً خصمي
 يوم القيامه أمام الله.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

إن عاد بي الزمن لن أعود إليك أن فعلت المزيد من أجلي فلن أعود لك فلا تحلم بأني أصبح لك يوماً فأنا لن أكون متاحه عند أحتياجك فقط.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

" زنزانه الموت "

أنا لست كما تظنون، هل تعتقدون بأني مجنون؟ ليس هذا أنا فقط تألمت كثيراً ، خسرت الكثير والكثير ، أنها الغرفة التي رفضت الدخول بها لسنوات، لماذا تركني أبي وأمي هنا، هل أنا حقاً أحتاج العلاج، أنا لست هكذا ، أرجوكم ساعدوني علي الخروج ، أنها معتمه جداً ، فأنا أخاف من هذا الليل ، كرهت كل هذه الأدوية ، اسمعوني اسمعوا قصتي ، فأنا التي عاشت لسنوات لم أفعل شئ جديد بحياتي، لم يكن لي صديق ولا حبيب، فقد تركني الجميع ، حتي أنه فارقتني جدتي ، وأبي وأمي تركاني هنا منذ سنوات، لقد إشتقت لهم ، أعلم بأن الذي فعلاه مؤلم كثيراً، ولكن لم أقدر علي أن يدخل قلبي الكره يوماً، أنا فقط توجعت و صرخت بصوت عالي ولكن لم يسمعي أحد ، أين الدموع هل جفت؟ هل أنا مصابه بالجنون كما يعتقدون؟ لا أعتقد هذا فأنا لا أسمع إلا صوت جدتي تحدثني ليلاً، أريد أن أخبركم بأنه قلبي يتألم لحد أرهق روحي، هل تعملوا أن جسدي قد نحل و ملامحي قد بهتت، فأنا لا أشعر إلا بالألم بقلبي ، وهذا الشعور ملازم لي لا يفارقني، وكأنه ثوب حكم علي أن ارتديه مدي الحياة ، أنا لم أعد أريد الخروج من هنا ، فقد تعودت أن أكون بمفردي ، فأين أذهب تركني الأهل والأصدقاء والجميع، أنا مرض معدي من أجل هذا يبتعد الجميع عني ، أريد أن أظل جالس

علي هذه الأرضية ، لن أبكي، لن أصرخ ، فأنا خسرت صوتي لم يعد لي صوت، فأنا أشعر بالبرد كثيراً، بل أشعر بالدوار ، أريد أن أخبركم أنه شعور بأن الموت يقترب مني ، لحظه يا ملك الموت دعني قليلاً ، أريد أن أترك رساله لعائلي،

"عائلي العزيزه"

سوف أشتاق إليكم، كنت أتمني أن اركم قبل أن يسرقني الموت، أريد أن أخبركم بأنكم السبب في هذه الحاله، وهذا الهلع، أنتم من كسرتم خاطري لسنوات، أنتم من فرقتم بيني وبين أحلامي ، لقد خسرت الجميع ، خسرت نفسي ، خسرت روحي ، خسرت كل من أحببتهم ، أريد أن أخبركم أنكم من جعلتني أصرخ ، وأيضا من جعلتم مشاعري متحجره هكذا ، تبدلت مشاعري ، تجمدت أطراف جسدي ، كل هذا بفضلكم ، لقد أخذني الموت، ولكن لست حزينه لهذا ، فأنا دعوت ربي كثيراً أن أترك هذه الحياه ، وداعاً لمن اتو بي علي هذه الحياه، ومن كان لهم الفضل في تركي لها...

تفضل سيدي سيد، وملك الموت، خذ بروحي، فأنا لا أريد شئ من هذه الحياه، من احتجت إليهم تركوني، من أحببتهم خذلوني، لمن سوف أكمل؟ ولمن سوف أعيش؟ فأنا ضعيفه جداً، كسرتني الهموم، و حطمت كل ما بداخلي، و تفارقنا أنا، و عزيزي وداعاً للحياه التي رفضتني، وجعلت مني مريض نفسي، يتألم، و تتألم روحه، بل كل ما بداخله يتألم..

عاشقه الظلام دعاء ثابت

ماذا اكتب هذه المره كيف حال القلب لا أعرفه لا أستطيع التميز بين سعادتي و حزني هل هو ظاهر علي الوجه أم مخبأ داخل القلب ماذا الآن لقد رحلت نعم رحلت ولم يتبقي منها سوي بضعه صور معلقه الآن اغشي أن أتقبل هذا فأقع من ضعفي هل من الواقع أن تصدق أنها قد رحلت يا قلبي أهدأ لا يمكن لهذا الضعف هذا الخذلان لما الحزن لما البكاء لقد كنت صلبا لا يهملك شي ماذا حدث الآن لماذا ضعفك واضحا لما حزنك واضحا أخاف عليك من قربك للجميع هل نسيت يا قلب أنهم تركوك يوماً لما الحنين لأشخاص رحلوا و كسروا ما بداخلنا ولا زلنا نتجاوز ذلك ولا نستطيع الفراق مر والالام مؤلم والبعد والهجران أصعب من موت كل الأحلام بداخلنا اتظن أنها تحت التراب ولم يعد ذلك الصوت الجميل الدافئ لم يعد هذه الملامح الجميله لم تعد هذه اليد لم يعد هذا الحضن الذي كنت اختبأ من الجميع من خلاله لماذا تركتني أعلم بأنك بمكان أفضل ولكني إشتقت لك هل تسمعي صوتي لا تقلقي فأنا لا أستطيع البكاء فا صدمه فراقك كسرت كل م بداخلي وأصبحت الروح ضائعه والقلب محطم والعقل متوقف والجسد أصبحت أكثر ضعفا الله يجمعنا معا في جنه الفردوس إن شاء الله أحبك غاليتي إشتقت لك حقا.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

وكان كل الهواء تبخر وكان الشمس أقسمت إلا تشرق من جديد
والنجوم إلا ترفقني في ليله عاصبه هكذا أنا أكون بمفردي ليلاً
ونهاراً الجميع له حياته و تشغله وأنا المصابه بمرض الوحده أشعر
بالتوحد أشعر بأني أختلف عن الآخرين الجميع يخاف القرب مني
الجميع لا يحبني هكذا الليل يشهد و السماء تري و السحاب يختفي
وكل النجوم تهرب مني و القمر لا يظهر اليوم كل شئ مظلم السواد
يحتل كل مكان كأنه النهايه أو أنها الحرب التي ظلت تؤجل لسنوات
عديدة الآن تم الإعلان الجميع يستعد للنهوض إلا أنا كسرت قدماي
و خاطري وأصبح قلبي ضعيفا لا يتمني سوي الهلاك أنه الموت
يقترب مهلاً أريد أمي وأبي بل أريد إخوتي أريد أن أترك لهم وصيه
مهلاً يا ملك الموت تمهل قليلاً فأنا كنت انتظرك منذ زمن فأنا أريد
الموت لا أهرب منه....

عاشقة الظلام دعاء ثابت

"ماذا لو أحببتك شاعره"

ستكون أنت كل خواطرها وكلماتها سوف تكون كل مشاعرها
وحبها سوف تجعلك نغماً بحروف من ذهب عندما تخجل منك سوف
تلقي شعراً عندما تغضب منها أو تحزن سوف تراضيك بكلمات من
اشعارها سوف تكون أنت المخاطب به في كل قصائدها سوف تكون
كل الحب وكل العشق سوف تحبك و تجعلك سعيداً سوف تغار عليك
من كل البشر سوف تظهر حبها شعراً و قصيده في ليله طويله
سوف تتغذل بك ولن تتحدث يا صديقا أن أحببتك الشاعره سوف
تكون أنت المعجب و المؤلف و الصانع لكل حروفها الرائعه يا متيم
بالقلب أن الشاعره تهواك لا تتعثر بل أنصت لكل الحروف التي
تملئ بالعشق و الشعر و سوف تكون لك كل الود يا عزيزي كل هذا
أن أحببتك الشاعره.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

طفل بدون رأس و أم بدون طفل هل سبق أن فنيت عمرك ببناء
 منزل ثم بلحظه وحده يتدمر كل شئ أنهم اليهود أعداء الله أعداء
 الإسلام هم من يقتلون الأطفال يقطعون رأسهم و أجسادهم يقومون
 بأغتصاب النساء أم الجميع من أنتم يا حيوانات من أنتم يا عديمي
 الأخلاق يا من تقولون عن حرب أكتوبر أن مصر قامت بقتل الكثير
 منكم و في حقم تطلقون عليها مذبحه ماذا يحدث في فلسطين ما
 ذنب الطفل يبكي من الخوف من فقدان من الحرمان من الجوع من
 كثرة الألم ألم تسمعوا يا حكام العرب صرخات الأطفال ماذا حل بكم
 هل الدماء أصبحت شئ يري و يسكت عنه هل النساء أصبحوا
 عاريا نحن سوف يحاسبنا الله ماذا فعلنا لفلسطين ماذا فعلنا لهؤلاء
 الأطفال ماذا فعلنا أين قلوبكم هل تعودتم علي رؤيه هذه المشاهد أب
 خسر أولاده طبيب عالج المرضي و علم أن جميع العائله ماتوا
 بالقصف طفل ينام و يستقيظ علي صراخات و قصف من كل مكان
 نحن مقصرين نحن نري و لا نفعل شئ ولن ما باليد حيلة أين الحكام
 أين العرب أين البشر أين الجميع لما كل هذا لما تفعلوا هذا مع
 الأطفال و النساء لما ما ذنبهم لم تكن حرب أكتوبر مذبحه لكم أيها
 الوحشوش أيتها الحشرات أنتم قمامه العالم أجمع أنتم لا تعرفون
 ماذا سوف يحدث بكم في الاخره و الله ينتقم منكم في الدنيا هل أنتم
 أقوياء إذن فإن الله أقوي أن الله لن يترك هؤلاء الضعفاء أمامكم يا
 من سلبتم الحياه و الراحة يا من جعلتم القلوب باكيه و شاكيه لله منكم
 يا من سرقتم أحلام طفل كان يرسم بيتا يا من سرقتم معاناه عجز
 عاش عمره بيني بيتا لأولاده يا من سرقتم الطعام من يدي الطفل يا
 من بللتم الثياب بالدماء يا من اعلنتم الحرب علي هؤلاء أنتم ضعفاء
 بمن تخاذون حققكم أيتها الحشرات إن كنتم علي حق لكان قد
 نصركم الله علينا إذ اقامنا عليكم حرب أكتوبر أن انتصرتم يوماً و
 نتم مطمئنين فلن تتكرر ثانيه إلي الله أرفع يدي أشكو له كل طفل

خسر حياته كل دمه نزلت من عينه كل صرخه صدرت منه كل معاناه عاشها كل وجع مر به كل ألم تذوقه سوف أشكو الله فيكم علي النساء و الأطفال و الشيوخ و الجدات علي البيوت التي أصبحت رماد لن أترك القلم إلا بعد ما أخبر للعالم أجمع بأنكم الحشرات وما زلت فلن يغفر الله لكم سوف تحاكمون في محكمه الله ولن يكون لكم مدافع سوف ندعوا الله أن يهزمكم بفضله أنتم من جعلتم العين لا تنام من بكاء الصغير و من حزن الكبير لقد فاض بأهل غزه كل الدموع ولا يوجد طعام و أصبح الخراب في كل مكان و أصبح قلبي لفلسطين و متمسك بها إلي النهايه فإن لم أكن قادره علي الحرب فأنا قادره علي التحدث عن قمامه المجتمع الصهاينة أعداء الحق و أعدائي وسوف اريكم فأنا وكل من له قلب عليكم وسوف نري بالنهاية البقاء لمن؟.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

الاعتصار من الألم نعم اعتصار هل شعرت يوماً أن قلبك يؤلمك
لحد تمنيت فيه الموت لم تعد تستطيع سماع الأصوات لم تعد لك
قدره علي رؤيه البشر لم يعد لك هدف لم يعد قلبك أو عقلك يريد
شيء كل ما تفعله هو الحركه بدون روح بدون قلب هل جربت أن
تبكي و لكن بقلبك ليس بعينك دمع أو أنه موجود ولكنه يرفض
النزول هل جربت أن جميع الأصوات كل شي يقوم بخنقككك
الجميع يزعجك وجوده حولك لا تطيق أحد الجميع أصبح عاديا
وجوده أو عدمه ماذا تفعل أن كان قلبك يؤلمك أن يرفضك الجميع
أن يتخلي عنك الأهل والأصدقاء أن تتخلي عنك الأرض و أن
تضيق بك ولا تريدك أن تتعلق بشيء ولا يصبح ملكك أن تظن أن
هذا هو النجاه من كل الأوجاع فيترك يدك الإحساس بأنك في حجره
مظلمه لا تري ولا تسمع شيء يكون سهلاً لكن أن تكون مدرك لكل
شيء ولكن مكثف الأيدي ماذا تفعل أجبرت علي كل شيء فلم
يتكركوك تركت كل شيء فلم يتكركوك أحببت كل شيء فلم يتكركوك
ماذا تفعل هل الموت هو الراحه لهم منك لماذا وجودي أصبح ثقيل
عليكم جميعاً لم احظي بشيء أحببته فكل ما تعلق به قلبي خسرت
اليوم هزيمتي اليوم ضعفي اليوم خساره أحلامي يا ليتني مت قبل
هذا وكنت نسيا منسيا ياليتني ما جننت علي هذه الأرض يا ليت
الموت يسرق عمري كما سرق مني كل شيء من يحبني يدعوا لي أن
يتذكروني الله و يأخذني عنده فقد فقدت كل شي حتي الرغبه في
الوجود لبضع دقائق معدودة.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

الجميع ينام إلا أنا أظل أبكي و أدعوا الله بأمنيته قلبي لعلي انالها أو
أن أصل لها فيارب تركت العباد و جنئت إليك أدعوك و كلي يقين
بأنك ستستجيب لي أغفر لي ما مضي و ارزقني الهدايه فيما هو قادم
و التوفيق و اجمعني بكل أحلامي و الأمناني التي لطالما دعوتك بها
لسنوات أن انولها فقلبي لم يتحمل ولن يتحمل أكثر من هذا أقبل
دعواتي يارب يارب أي عبدك الضعيف الذليل ليس لي أحد
سواك ولا أريد سواك.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

لقد اكتشفت مؤخراً بأن الحياه قاسيه ولا تعطي لك شيئاً إلا بعد أن
تجردك من كل أحلامك و أفراحك و تقسو عليك و تبكي عينك و
تشغل قلبك بعدها تنال كل شئ و تفتح عينك تجد نفسك وحيداً قد
خسرت كل شئ بقيت بمفردك.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

أسهر الليل أبحث في هاتفني علي من يحبني من يسأل عن أحوالي
فلا أجد أحد هل استحق أن أكون وحيده و بمفردي هكذا لما كل هذا
الحزن لما هذا الألم لما ذكريات الماضي تنهش بي لما كل هذا
يحدث لما الفراق كان النهايه لما الموت كان النهايه لما فرحنا في
البدايه إن كانت هذه نهايه كل الأحلام ماذا تلقيت سوي صعقات
وراء بعضها من الجميع عندما أتت الفرص للجميع جعلني أبكي
بحرقه قلب فلا سامح الله من ابكانا ولا من جعلنا بمفردنا ولا من
حطم داخلنا ولا من ظلمنا ولا من تسبب لنا الأذي لن اسامحكم و
سوف اطلب الحق من الله و نتقابل عنده فهو الذي لا تضيع الحقوق
عنده..

عاشقه الظلام دعاء ثابت

عاش كل الخلق ولم يتذكروا القضية قضيه فلسطين أين القلوب ألم
 ترو أطفالها و نساءها ألم تروا شيوخها ألم يحن قلوبكم لهم ألم تشفقوا
 يوماً عليهم ألم تدعوا لهم فلسطين أين الجميع أين العرب أين الذين
 ينادون بحقوق الإنسان ألم يكن طفلك إنساناً ألم يكن شيخك رجلاً ألم
 تكن نساءك لهم حرمتهم لما اغتصبوا أمام أزواجهم بني الصهيون
 اللاعين يستحق الإحراق بالنار يستحق أن يعدم ألف مره أمام العالم
 أجمع لا يستحق الرحمه ولا الشفقه لما يشفق علي قلوب قطعت
 أولادنا و قتلت شيوخنا لم يرحموا كبيراً أو صغيراً فلسطين لم
 ينساک القلم ولم ينساک القلب ولم يغب عنك عقلي كنتي دائماً
 بخاطري قلبي دائماً كان لك الحصن المنيع وسوف يظل يكتب عنك
 ما دمت علي قيد الحياة من الذي ينساک من لم يتذكرك هو عديم
 الإنسانية رأيت بأحلامي أنك قد تحررتي من عدوك بني الصهيون
 يوماً ما سوف نراك محرره ولكن بعد ماذا بعدما قتل كل الأطفال و
 النساء و الشيوخ و أحرقت البيوت و المساجد بعدما خسر الكثير من
 الأطفال وقد أحرقوا أمام العالم والجميع ألتزم الصمت لما هل
 نستحق العيش هكذا وأنت محرقة البيوت وهل نستحق أن ننام وأنتي
 لا طعام ولا شراب أنت بلد العزه قد رأيت الذل من بني الصهيون
 ولكن كرامتك فوق رؤوسنا جميعنا أنا وكل من يمكن أن يقال إنهم
 من صنف الإنسان مهلا لا تستسلمي كلنا معك و قلوبنا معك و
 دعواتنا كل ليله من أجلك لا نسجد ول نركع إلا وندعوا الله أن
 يجعلك دائماً فوق الجميع محرره منتصره مسري الرسول و مسري
 العالم أجمع حماك الله و جعلنا جميعاً فدي لك ولاطفالك...

عاشقه الظلام دعاء ثابت

"من أنت"

من أنت ،لما تغيرت هكذا، أشعر بأنك لست بخير ، هل قست الحياه عليك ؟ هل تغير من حولك ؟ هل تركك من تحب ؟ هل فقدت عزيزا عليك ؟ هل أصابك من أقرب الناس إليك ؟ هل أصبحت أسيراً لفكر بماضي ؟ أنت لم تعد كما كنت ، كل شيء بك تبدل ، أصبحت عيناك باكيه دائماً ، و عقلك مشغول عن الجميع ، أصبح قلبك متألماً، كل أحوالك قد أصبحت مؤلمه ، وكأن كل العالم يشفق عليك ، أصبح حزنك ظاهراً أمام الجميع ، لم يعد لك قدره علي أن تخبئ بداخلك شيء ، يا عزيزي الحياه مؤلمه ، ولم يكن هناك رفيق حتي يهون كل هذا ، لم يكن أحد بجانبك في أي وقت ، كل من كان معك تركك ، أصبحت وحيداً ، ملامحك باهته ، كل شيء بك لم يظل كما هو ، هلا سمحت لي أن أعلمك شيئاً ،الحياه لا تتوقف من أجلك ، الجميع له حياته الخاصه ، من أنت ليحزن الناس من أجلك ، لا تفعل شيء سوي الصمت كما كنت ، فعندما تحدثت لم يستمع إليك أحد...

عاشقه الظلام دعاء ثابت

ما زالت وحيده كما كنت سابقاً الجميع حولي يحبني ولكن أشعر دائماً إنني وحيده إنني بمفردي ما زال القلب بداخله ألم لم يخف بعد ما زال كل الذي مضي بعقلي حاضراً لا يغيب ما زالت أخاف القرب من أحد ما زالت أصنع الحواجز وابتعد قدر ما يمكن ما زال هذا اليوم بقلبي لا بعقلي ما زالت أكرر هل سأبقي وحيده هكذا ولما هذا الشعور و حولي الكثير والكثير ممن يحبونني و يحترمونني هل يمكن أن أكون أنا من فقدت السيطرة علي عقلي فأصبح كل شيء وارداً أو أنه ممكن الحدوث كلما حاول أحد التقرب مني شبراً ابتعدت اميالا هل أنا بخير هل كل هذا الشعور المؤلم فتره و يزول لقد قررت الرحيل نعم الرحيل عن كل شيء مؤلم أو كل شخص مؤذي قررت أن اتخلي عن قلبي فطالما احترقت مراراً و تكررراً بفضلله ولكن لن اتخلي عن الانسانيه التي زرعت بداخلي منذ الصغر لن اتخلي عن حلم حلمت به لن اتخلي عن وعد وعدت به لن اتخلي عن من هو مصدر أمني و أمني لن اتخلي عن حلم ان ازور الكعبه المشرفه أن أذهب لمكه كل هذا سوف يتحقق يوماً ما و الله المستعان على كل شيء قدير.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

منذ متي لم نتحدث لم نخبر أحد عما في قلوبنا كل شيء أصبح باهت
منذ الليلة الأولى لوفاه من نحب ضاع كل شيء حينها لم نعلم هل
نبكي علي الحزن أم الفراق أم لحظه الوداع التي حطمت كل شيء
بداخلنا حينها كانت الأعين هيا من تتحدث كان القلب محطما حينها
كان العقل متوقفا خائفا أن يصدر صوتاً لأفكاره إلي الآن لم يتم
التعافي بعد من الرحيل من الموت من الفراق من الألم كل شيء
يذكرنا بما حدث لماذا رحلوا و تركوا قلوبنا تتألم بعد أن تعلقتم بهم
هل يروا كل ما يحدث بنا من مرض أو عذاب لما الملامح بهتت
ولما العين لم تبكي وقتها لما الصمت حل في كل مكان لما الألوان
اختفت حتي معالم الأرض لم تعرف حتي الأشخاص لم نرهم منذ
هذا الوقت إلي الآن لم نبكي اخفيينا كل شيء بداخلنا حتي أصبح
الصمت عنوانا لنا فلم نعد نشعر بالأمان والطمأنينة فات الوقت لكل
هذا الألم ولكن لم يتم التعافي بعد..

عاشقه الظلام دعاء ثابت

لم أعرف ماذا أكتب ولكن أشعر بأن يدي تأخرت كثيراً عن كتابه
كل ما بداخلي أنا ضاعه تائه لا أعرف أشياء كثيرة لا أعلم من
معي ومن لا يحبني كل شيء أصبح باهت لم أعد أتحدث لم أعد أشعر
بشيء سوي حرقه بداخل قلبي تفعل بي الكثير والكثير لم أعد أي
طريق يناسبني لقد اختفت الضحكة من وجهي وأصبحت الملامح
باهته أصبح القلب حزينا إلي متي سوف أظل أبكي هكذا إلي متي
يزال دائما القلب يؤلم لما الاشتياق محرق هكذا لم كل شيء ليس
بخير كل شيء ضاعت منه الألوان ليس لي أحد والجميع له حياته
يسير بها أنا من تتوقف أنا من تختفي من حياتها السعادة تدريجيا
ولكن ما باليد حيلة فكل شيء يجبرني أن ألتزم الصمت كل شيء
يجعلني أبكي ولكن لا عين تنزل دما وانما حرقه بداخل قلبي
تجعلني أصرخ من الألم..

عاشقه الظلام دعاء ثابت

"مغمضه العينين"

أنا هنا بمفردي لا أعلم أي شيء ،
 عينايا لا تري غير سواد فقط ،
 حبست هنا ولم أعلم لماذا ،
 ولكن هذه العتمه ليست غريبة ،
 لطالما عشت بها لسنوات ،
 فأنا دائما ليس لي أحد ،
 الخوف احتل كل شيء بي ،
 وكأنه حكم علي أن أظل هنا ،
 لا أستطيع سماع إلا أصوات أقدام ،
 ولا أعلم من هم فقد قابلت جميع البشر ،
 الحاقد ، والحاسد و غيرهم ،
 أنا هنا لا أري شيء إلا ماضي ،
 فقد خسرت كل من تعلقت بهم ،
 أنا الآن اتحسس هذا الجدار ،
 أنزل الدموع في صمت ،
 فلا يستطيع أحد رؤيه وجهي ،
 بيكي أو يراني أتألم ،
 قد تعودو رؤيه الوجهه المبتسم ،
 حتي وإن كان القلب يعتصر من الألم ،
 أغلقت كل الأبواب و أغمضت العيون ،
 ولكن أنا استسلم لهذه العتمه ،
 فعالم الخارجي مخيف أكثر و أكثر ،
 فقد انتهيت هنا في هذا القبو المخيف ،
 ثوبي الأبيض يعكس لون قلبي ،
 واللون البني الذي في المكان ،
 يعكس كل ألم و فراق و حزن مریت به ،
 عاشقة الظلام دعاء ثابت

" وجهه مزيف "

أنا التي تبتسم أمام الجميع، لا أحد يري كل الدموع ، كل الكسور التي بداخلي، لا أحد يحترم رأيي ، أوراق تحمل أشكال القلوب ، مبعثره هنا في كل مكان ، وكأني أترك كل ما بداخلي هنا ، أنا أخاف كثيراً أن أرفع رأسي ، رأسي مخبأ لاسفل ، وهذا الذي بهاتفني يري وجهه ضاحك ، لا يعلم بأني أحمل هذه الوجهه في يدي، بأني أعاني كثيراً حتي أظهر بهذا الثبات، لا أحد يشعر بما في داخلي ، فأنا خائف ، أنا تائه ، أنا ضائع ، أنا الحزين ، أنا الباكي ، أنا التي تري الجميع و تبتسم، هذا الضوء يجبرني أن أبتسم فطالما الخوف احتل كل جزء من جسدي ، و كل شئ مدمر من حولي ، يجعلني أري سواد العالم وأنا مخفض الرأس ، هل أحد يري كل هذا؟ هل أحد يمكن أن يساعدي أن أشفي؟ فأنا مريض بي أنا.

عاشقة الظلام دعاء ثابت

طفل بدون رأس و أم بدون طفل هل سبق أن فنيت عمرك ببناء
 منزل ثم بلحظه وحده يتدمر كل شئ أنهم اليهود أعداء الله أعداء
 الإسلام هم من يقتلون الأطفال يقطعون رأسهم و أجسادهم يقومون
 بأغتصاب النساء أم الجميع من أنتم يا حيوانات من أنتم يا عديمي
 الأخلاق يا من تقولون عن حرب أكتوبر أن مصر قامت بقتل الكثير
 منكم و في حقكم تطلقون عليها مذبحه ماذا يحدث في فلسطين ما
 ذنب الطفل يبكي من الخوف من فقدان من الحرمان من الجوع من
 كثرة الألم ألم تسمعوا يا حكام العرب صرخات الأطفال ماذا حل بكم
 هل الدماء أصبحت شئ يري و يسكت عنه هل النساء أصبحوا
 عاريا نحن سوف يحاسبنا الله ماذا فعلنا لفلسطين ماذا فعلنا لهؤلاء
 الأطفال ماذا فعلنا أين قلوبكم هل تعودتم علي رؤيه هذه المشاهد أب
 خسر أولاده طبيب عالج المرضي و علم أن جميع العائله ماتوا
 بالقصف طفل ينام و يستقيظ علي صراخات و قصف من كل مكان
 نحن مقصرين نحن نري و لا نفعل شئ ولن ما باليد حيلة أين الحكام
 أين العرب أين البشر أين الجميع لما كل هذا لما تفعلوا هذا مع
 الأطفال والنساء لما ما ذنبهم لم تكن حرب أكتوبر مذبحه لكم أيها
 الوحشوش أيتها الحشرات أنتم قمامه العالم أجمع أنتم لا تعرفون
 ماذا سوف يحدث بكم في الاخره والله ينتقم منكم في الدنيا هل أنتم
 أقوياء إذن فإن الله أقوي أن الله لن يترك هؤلاء الضعفاء أمامكم يا
 من سلبتم الحياه و الراحة يا من جعلتم القلوب باكيه و شاكيه لله منكم
 يا من سرقتم أحلام طفل كان يرسم بيتا يا من سرقتم معاناه عجز
 عاش عمره بيني بيتا لأولاده يا من سرقتم الطعام من يدي الطفل يا
 من بللتم الثياب بالدماء يا من اعلنتم الحرب علي هؤلاء أنتم ضعفاء
 بمن تخاذون حققكم أيتها الحشرات إن كنتم علي حق لكان قد
 نصركم الله علينا إذ اقامنا عليكم حرب أكتوبر أن انتصرتم يوماً و
 نتم مطمئنين فلن تتكرر ثانيه إلي الله أرفع يدي أشكو له كل طفل

خسر حياته كل دمه نزلت من عينه كل صرخه صدرت منه كل معاناه عاشها كل وجع مر به كل ألم تذوقه سوف أشكو الله فيكم علي النساء و الأطفال و الشيوخ و الجدات علي البيوت التي أصبحت رماد لن أترك القلم إلا بعد ما أخبر للعالم أجمع بأنكم الحشرات وما زلتكم فلن يغفر الله لكم سوف تحاكمون في محكمه الله ولن يكون لكم مدافع سوف ندعوا الله أن يهزمكم بفضله أنتم من جعلتم العين لا تنام من بكاء الصغير و من حزن الكبير لقد فاض بأهل غزه كل الدموع ولا يوجد طعام و أصبح الخراب في كل مكان و أصبح قلبي لفلسطين و متمسك بها إلي النهايه فإن لم أكن قادره علي الحرب فأنا قادره علي التحدث عن قمامه المجتمع الصهاينة أعداء الحق و أعدائي وسوف اريكم فأنا وكل من له قلب عليكم وسوف نري بالنهاية البقاء لمن؟.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

أهديك وردة و نتراقص سويا في ليله مليئه بالحب و النجوم تراقبنا هيا الليله التي أكون بها كبرت عاما وأنت معي يا عزيزي فلا يهمني من معي فأنت تكفي داعنا من كل هؤلاء فأنت السند و حبيب القلب و رفيق الدرب دمت معي كل عام دمت لي وأنا ابنتك و حبيبتك تكبر عاما أمامك وأنت تري أنها ما زالت هيا المجنونه ذاتها.

عاشقه الظلام دعاء ثابت

إنها عيناى تسبح بها الدموع كأنها شاطئ ،
 أنا الخائف من التجمع الذي حولي ،
 اخاف أن افترق عما أحب ،
 إن يتركني الجميع و يرحلو ،
 أنه قلبي يصرخ من الألم ،
 إنها عيناى تدمع و تدمع و تبكي و تبكي ،
 وكل هذا لا أحد يراه ،الجميع يري الضحكه فقط،
 الذي وراء كل هذا هو الألم ،الفراق ،
 الحزن ، لا أري شئ سوي خيبه الأمل ،
 أنظر حولي أري الألم أري الجميع ولكن لكل منهم حياته ، أنا
 الباكي بدمع يحرق كل ما بداخلي ،
 لا أخاف سوي من الفراق ، لحظات الوداع ،
 الموت ، ألم القلب ،
 كل شئ يؤلمني ، ولكن ما العمل ؟
 لا تبكي يا عيني، ولا تحزني، لا تكوني كالبحر بكى كل السفن
 تجري بدمعك، احببت الجميع ، ولكن ماذا جنيت ؟
 كل هذا بفضل من تركني، ورحل ، ولكن سوف يحتل الصمت ،
 انتهى كل الجدل لن أتحدث ،
 لا أستطيع إلا البكاء في صمت ، فقد تعودت علي كل هذا ،ولكن لما
 لما؟

عاشقه الظلام دعاء ثابت

فؤادي ينزف

الكاتبه

دعاء ثابت

عاشقة الظلام

دائما نقاب دموع الكعب علي أمل أن نلتقي بأشياء تعيد لنا الحياه ولكن
هنا كما قلبت الدمشاق ثلاثيه دموعنا جروح لم يتم المعالجه منها
هنا بعض من الكلمات التي كتبت بدمع ليس من العين ولكن من القلب
ثابت أن دعات الي عالمي سوف تجد فيه الظلام الحالك فلا يمكنك أن تربي
سوي بعض من الحروف والكلمات ولكنها سوف تشعرك بأن قلبك ليس
بغير سوف يتوقف النبح عند كل خاطره عنها فقط تأكد أنك تعرف
لعاشقة الظلام فلا يمكنك الهروب أكمل ما بدأت ...

DES: MAI MAHMOUD ABOÉLEZZ

01129277151

دار أحلام القلوب
للنشر والتوزيع الالكتروني